



Volume 12, Issue 2, March 2025, p. 392-422

Article Information

Article Type: Research Article

This article was checked by iThenticate.

Article History:

Received

03/03/2025

Received in revised form

10/03/2025

Available online

15/03/2025

GEOGRAPHICAL ANALYSIS OF THE DIGITAL DIVIDE MAP IN IRAQ

Saif Shehab Ahmed ¹

Ayad Abdulridha Abdal ²

Abstract

Discusses the analysis of the digital divide in Iraq, particularly focusing on the geographic distribution and usage of internet technologies. It emphasizes the crucial role that information and communication technologies (ICT) play in accelerating progress towards sustainable development goals. The study presents arguments for the positive impact of technology on reducing transaction costs, improving service delivery, generating new jobs, and creating diverse sources of revenue while preserving natural resources.

Despite advancements in technology, Iraq still faces formidable challenges in harnessing its potential to address the digital divide effectively. These challenges include low absorption capacity, digital infrastructure issues, and the need for national strategies to enhance research, development, and innovation in the digital sector. The report highlights that monitoring the digital divide through indicators like the Information Development Index (IDI) serves as a good measure for assessing technological advancements in Iraq.

Data presented from 2022 reveals an internet usage rate of approximately 79.6%, with notable disparities between genders. The internet utilization rate among males exceeds that of females, reflecting socio-cultural norms that disadvantage women, particularly in rural areas. For instance, Baghdad emerges as the leading area for internet access, whereas other regions like Al-Muthanna and Wasit experience significantly lower access rates due to investment shortfall and limited infrastructure.

The study outlines four types of digital divide - categorized by gender, educational status, and age groups - and aims to paint a

¹ University of Baghdad / College of Education Ibn Rushd / Department of Geography
Saif.abd2204p@ircoedu.uobaghdad.edu.ip.

² Pro.Dr. University of Baghdad / College of Education Ibn Rushd / Department of Geography.

comprehensive picture of internet use across various demographics in Iraq. It underscores the urgent need for initiatives that enhance connectivity, particularly targeting underrepresented groups to promote equity in digital access and usage. Addressing these gaps is essential not only for individual empowerment but also for national development and economic growth.

Ultimately, the document underscores the necessity for strategic investment in ICT to bridge the digital divide and achieve a more inclusive digital landscape in Iraq.

Keywords: For Digital Divide, Information Technology, Information Revolution, Sustainable Development.

التحليل الجغرافي لخريطة الفجوة الرقمية في العراق

سيف شهاب احمد عبدالله³

أعياد عبد الرضا عبدال⁴

ملخص

يستعرض البحث تحليل الفجوة الرقمية في العراق من خلال دراسة تناولت توزيع التكنولوجيا والمعلومات. يبرز البحث أهمية دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تسريع التنمية المستدامة، ويشير إلى دور هذه التكنولوجيا في خفض تكاليف المعاملات وتحسين تقديم الخدمات وخلق فرص عمل جديدة. مع ذلك، يواجه العراق تحديات في استغلال التقدم التكنولوجي بشكل فعال، مما يسبب في اتساع الفجوة الرقمية وضعف القدرة الاستيعابية للموارد.

تستخدم الدراسة مؤشرات متعددة لقياس الفجوة الرقمية، بما في ذلك "مؤشر تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" (DI). (انلقى الدراسة الضوء على أن نسبة استخدام الإنترنت في العراق بلغت حوالي 79.6% في 2022، مشيرة إلى تفاوت في تلك النسب بين الجنسين، حيث كانت نسبة الذكور أعلى من الإناث بـ 12.3%. تبرز البيانات الفجوة بين المحافظات، مع تصدر بغداد القائمة في نسبة المتصلين بالإنترنت، بينما كانت النسبة الأدنى في محافظة المثنى.

تشير الدراسة إلى أن تأثير التقاليد والعادات يلعب دوراً رئيسياً في فروق استخدام الإنترنت بين الرجال والنساء، حيث يشير إلى أن الذكور يمتلكون حرية مالية أكبر لامتلاك الأدوات التكنولوجية. تواجه العراق العديد من التحديات، مثل قلة الاستثمارات في البنية التحتية الرقمية وضعف الخدمات، وهو ما يتطلب استراتيجيات وطنية جديدة لتعزيز البحث والابتكار وضمان وصول التكنولوجيا للجميع.

الكلمات المفتاحية : الفجوة الرقمية ، تكنولوجيا المعلومات ، ثورة المعلومات ، التنمية المستدامة

³ جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد / قسم الجغرافية.

⁴ جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد / قسم الجغرافية.

مقدمة:

تؤدي تنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً لا يمكن إنكاره في تسريع وتيرة التقدم المحرز في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر بالنظر إلى مساهمتها الإيجابية في خفض تكاليف المعاملات وتحسين تقديم الخدمات، وتوليد وظائف جديدة، وإيجاد مصادر متنوعة للإيرادات، والحفاظ على الموارد الطبيعية واستدامتها⁽⁵⁾. وبالرغم من دور التكنولوجيا والابتكار في خفض الفجوة الرقمية وتحقيق خطة التنمية المستدامة 2030، لا يزال العراق غير قادر على توظيفها على النحو الأمثل، مما يزيد من قدرة الفجوة الرقمية، وضعف القدرة الاستيعابية، ومشكلات البنية التحتية الرقمية، وهو ما يتطلب اعتماد استراتيجيات وطنية لتحسين البحث والتطوير والابتكار وضمان وصول التكنولوجيا للجميع.

إن قياس الفجوة الرقمية في العراق ومراقبتها يعد مؤشر جيد للتنمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (IDI) وهو من أفضل المؤشرات لقياس الفجوة الرقمية في العراق، وشملت هذه المؤشرات مؤشر (نفاذ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مؤشر الكثافة الاتصالية، مقياس الذكاء المعلوماتي، مؤشر التقدم التكنولوجي، مؤشر استخدام وسائل الاعلام) وتناولت الدراسة أربعة أنماط للفجوة الرقمية من حيث النوع والبيئة والحالة التعليمية والفئات العمرية.

مشكلة البحث : ماهي خريطة توزيع جغرافي للفجوة الرقمية في العراق وماهي حقيقة تأثيرها على تكنولوجيا المعلومات في العراق
فرضية الدراسة :

الوقوف على الواقع التكنولوجي في العراق و اظهار مستوى التقدم التكنولوجي في العراق في سبيل تحسين وتطويره ، وإبراز دور التكنولوجيا في تقطيه الجوانب الاقتصادية والاجتماعية .

التوزيع الجغرافي لمستخدمي الانترنت في العراق حسب النوع لعام 2022

لقد سعى العراق إلى حيازة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية استخدامها لتحقيق أهدافه التنموية وسنحاول في هذه المبحث اعطاء صورة مختصرة عن الفجوة الرقمية في العراق من خلال مؤشرات الفجوة المتمثلة ب (استخدام الانترنت) ويكشف هذا النمط التوزيع الجغرافي لمستخدمي الانترنت من حيث النوع والعمر والبيئة.

أظهرت الدراسة أن نسبة استخدام الإنترنت في العراق بلغت حوالي 79.6% لعام 2022 وقد تباينت هذه النسب بين الجنسين كما موضح في شكل (1)، ولا تزال نسب الإناث اللواتي يستخدمن الإنترنت أقل من نسب الذكور في معظم محافظات العراق حيث سجلت نسبة الذكور أعلى من الإناث بنسبة 12.3%، أما نسبة الأفراد الذين لا يستخدمون الإنترنت بلغت نسبتهم 20.4%، حيث كانت نسبة الذكور 14.5% ونسبة الإناث

(5) سمير الشيخ علي، مجتمع المعلومات والفجوة الرقمية في الدول العربية، مجلة دمشق، مجلد 30، العدد 2، جامعة دمشق، سوريا، سنة 2014، ص 381

26.8 % كما موضح في الشكل (19) أما نسبة الأفراد الذين يستخدمون الانترنت على مستوى المحافظات تبين أن محافظة بغداد تحتل المرتبة الأولى بنسبة (96.3%) وتليها محافظة البصرة بنسبة (92.55) ومحافظة كركوك بنسبة (81.8%) وأقل نسبة كانت من نصيب محافظة المثنى واسط وصلاح الدين بنسبة (62.2%)، 63.3 % - 66% كما موضح في الجدول (1) وخريطة (1) والسبب في ارتفاع نسب الانترنت في بغداد عن المحافظات الأخرى هو ارتفاع اعداد السكان والاسر في بغداد فضلا عن وجود المراكز الإدارية وتركز مؤسسات الدولة في العاصمة وطبيعة النشاط الاقتصادي وتعدد مجالاته مقارنة بالمحافظات الأخرى. أما سبب انخفاض نسب الانترنت في محافظة المثنى وواسط وصلاح الدين يعود إلى انخفاض حجم الاستثمارات وانخفاض عدد أبراج الانترنت مما يؤثر على توفر الخدمة.

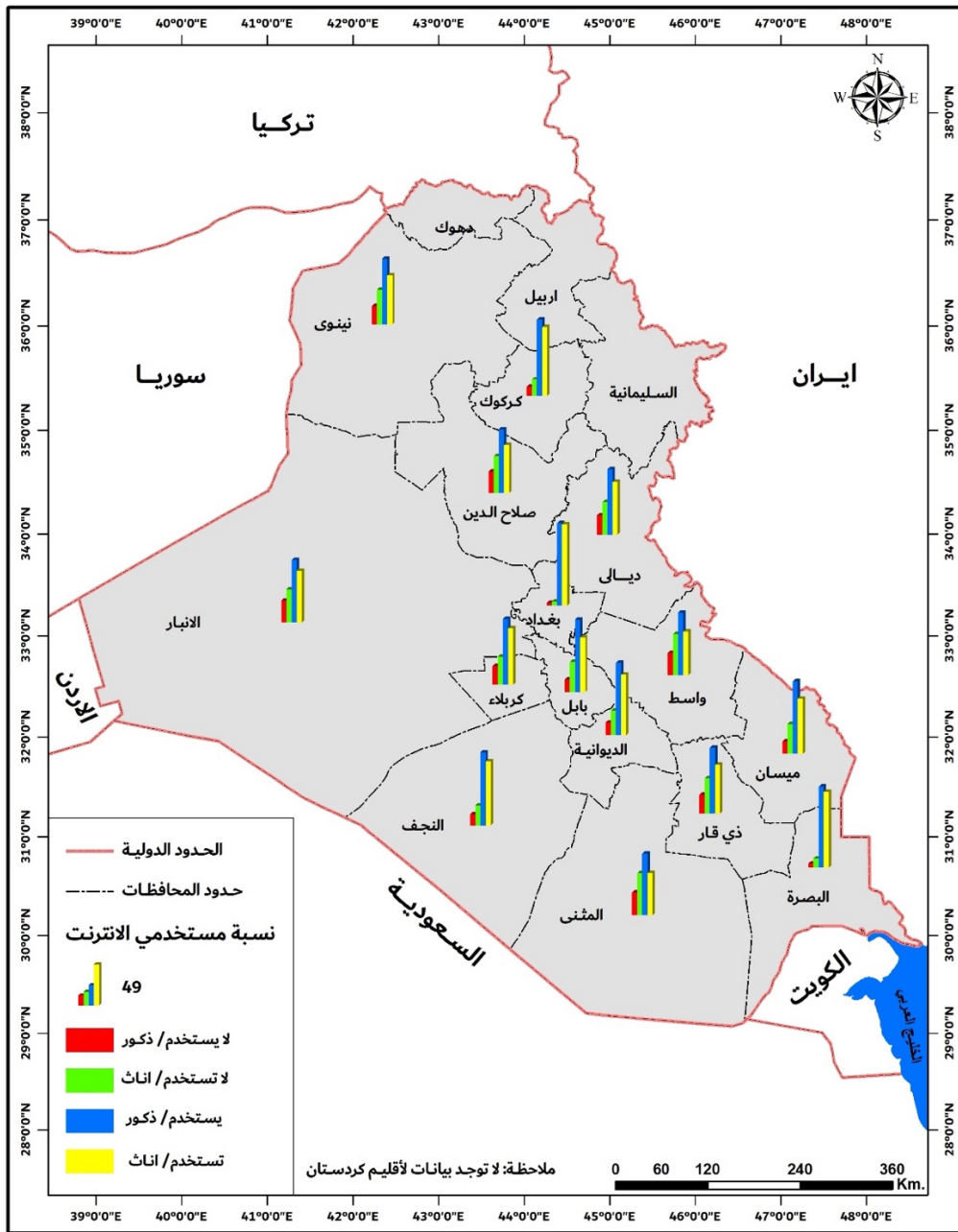
أن سبب ارتفاع نسب استخدام الانترنت بين الذكور وانخفاضها بين الإناث في العراق يعود إلى جملة من الأسباب منها العادات والتقاليد داخل المجتمع العراقي والتي تعطي منزلة كبيرة للذكور على حساب الإناث فضلا عن العامل الاقتصادي الذي يمكن الذكور من امتلاك الأجهزة الذكية واستخدام الانترنت بسبب توفر الحرية المالية وهذا يكون منخفض بين الإناث.

جدول (1) نسبة الافراد الذين يستخدمون الانترنت في العراق حسب المحافظة والجنس لعام 2022

المحافظة	يستخدم			لا يستخدم		
	اناث	ذكور	مج	اناث	ذكور	مج
نينوى	58.5	77.8	68.3	41.5	22.2	31.7
كركوك	81	89.5	85.3	19	10.5	14.7
ديالى	61.8	77.2	69.7	38.2	22.8	30.3
الانبار	61.2	74.2	68	38.8	25.8	32
بغداد	95.5	97.1	96.3	4.5	2.9	3.7
بابل	64.6	85.5	75.3	35.4	14.5	24.7
كربلاء	66.8	78	72.4	33.2	22	27.6
واسط	51.4	73.8	63.3	48.6	26.2	36.7
صلاح الدين	56.6	75	66	43.4	25	34
النجف	75.9	86.7	81.8	24.1	13.3	18.2
القادسية	71.2	85.3	78.6	28.8	14.7	21.4
المثنى	50.1	73.1	62.2	49.9	26.9	37.8
ذي قار	57.9	77.7	68.2	42.1	22.3	31.8

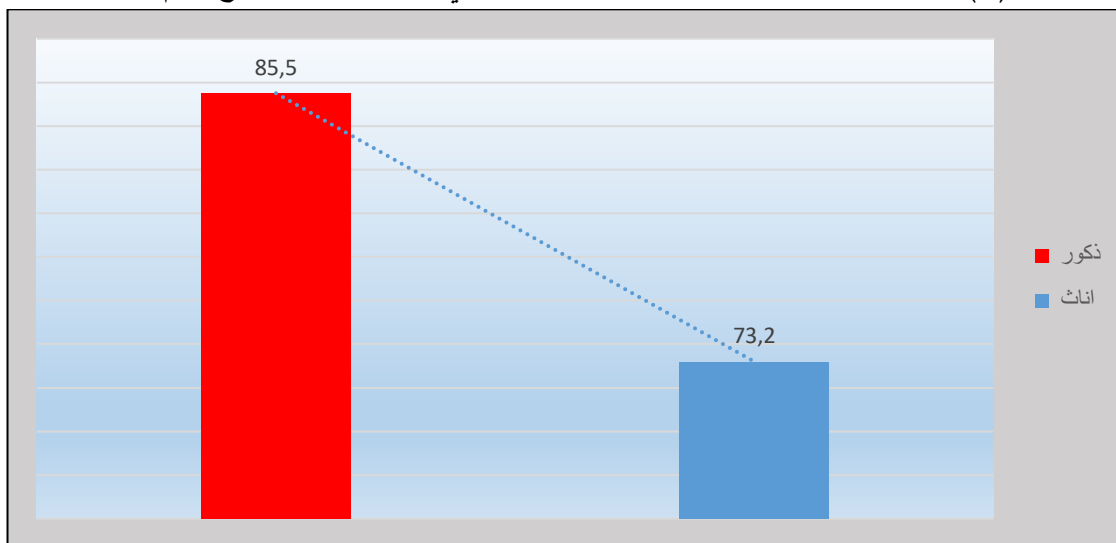
24.4	14.5	35.1	75.6	85.5	64.9	ميسان
7.5	4.5	10.7	92.5	95.5	89.3	البصرة
20.4	14.5	26.8	79.6	85.5	73.2	المجموع

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي الإحصاء، مديرية إحصاءات النقل والاتصالات، مسح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأسر والأفراد لسنة 2022، عام 2023، ص 51
خريطة (1) : التوزيع الجغرافي لمستخدمي الانترنت على مستوى العراق



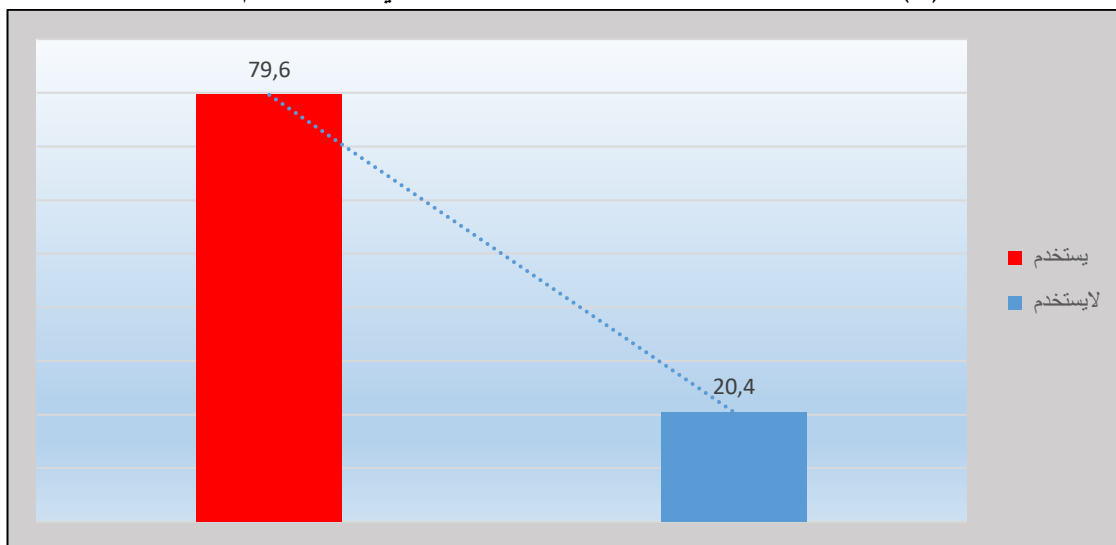
المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (1)

شكل (1):نسبة الافراد الذين يستخدمون الانترنت في العراق حسب النوع لعام 2022



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (1)

شكل (2):نسبة الافراد الذين يستخدمون الانترنت في العراق لعام 2022



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (1).

التوزيع الجغرافي لمستخدمي الانترنت في العراق حسب البيئة لعام 2022

أن هناك فجوة كبيرة في استخدام الانترنت بمختلف تقنياتها حول العالم بين بيئة الحضر وبيئة الريف، وهو ما أظهرته بشكل جلي أزمة "كورونا" وظهرت هذه الفجوة بشكل عالي عندما زاد اعتماد الناس على خدمات

الانترنت التي وفرت أدوات للتواصل الاجتماعي، والعمل عن بعد، والتعلم عن بعد، والتسوق والشراء الإلكتروني، وغيرها من الخدمات التي لجأ إليها الناس في مواجهة تفشي فيروس "كورونا"⁽⁶⁾.

أن حوالي 72 % من الأسر في المناطق الحضرية لديها إمكانية الوصول إلى الإنترنت في المنزل، أي ما يقرب ضعف النسبة في المناطق الريفية تقريباً (التي تبلغ قرابة 38 % فقط). أن هناك فجوات واضحة في توصيل الانترنت في المناطق الريفية وخصوصاً في أقل البلدان نمواً، حيث يعيش 17 % من سكان بيئة الريف في مناطق لا توجد فيها تغطية لشبكات الاتصالات، ونسبة 19 % من سكان الريف لا تغطيهم سوى شبكة اتصالات الجيل الثاني⁽⁷⁾.

على الرغم من انتشار الانترنت في العراق بشكل كبير لازالت هناك فجوة بين بيئة الحضر وبيئة الريف في مجال استخدام خدمات الانترنت وذلك لان معدلات انتشاره في المناطق الحضرية أعلى من المناطق الريفية بنسبة 22.3%. يبين جدول والخريطة (2) (2) ارتفاع نسب مستخدمين الانترنت في الحضر إلى (86.7%) ونسبة الاستخدام الريف (64.4%) مقارنة بالمناطق الحضرية ويعكس هذا التباين في الاستخدام اختلاف الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية والعادات والتقاليد فضلاً عن وجود المؤسسات الحكومية ومراكز الأنشطة الاقتصادية وتنوع المهن بالمدينة ونسبة التفاوت بين سكان الحضر الريف بلغت (22.3%) كما موضح في شكل (3).

جدول (2): نسبة الافراد الذين يستخدمون الانترنت في العراق حسب المحافظة والبيئة لعام 2022

المحافظة	حضر		ريف		الإجمالي	
	لا يستخدم	يستخدم	لا يستخدم	يستخدم	لا يستخدم	يستخدم
نينوى	23.6	76.4	44.5	55.5	31.7	68.3
كركوك	13.4	86.6	18.3	81.7	14.7	85.3
ديالى	18.8	81.2	41.5	58.5	30.3	69.7
الانبار	27.7	72.3	36.4	63.6	32.0	68.0
بغداد	2.1	97.9	15.5	84.5	3.7	96.3
بابل	16.7	83.3	31.9	68.1	24.7	75.3
كربلاء	23.1	76.9	36.9	63.1	27.6	72.4

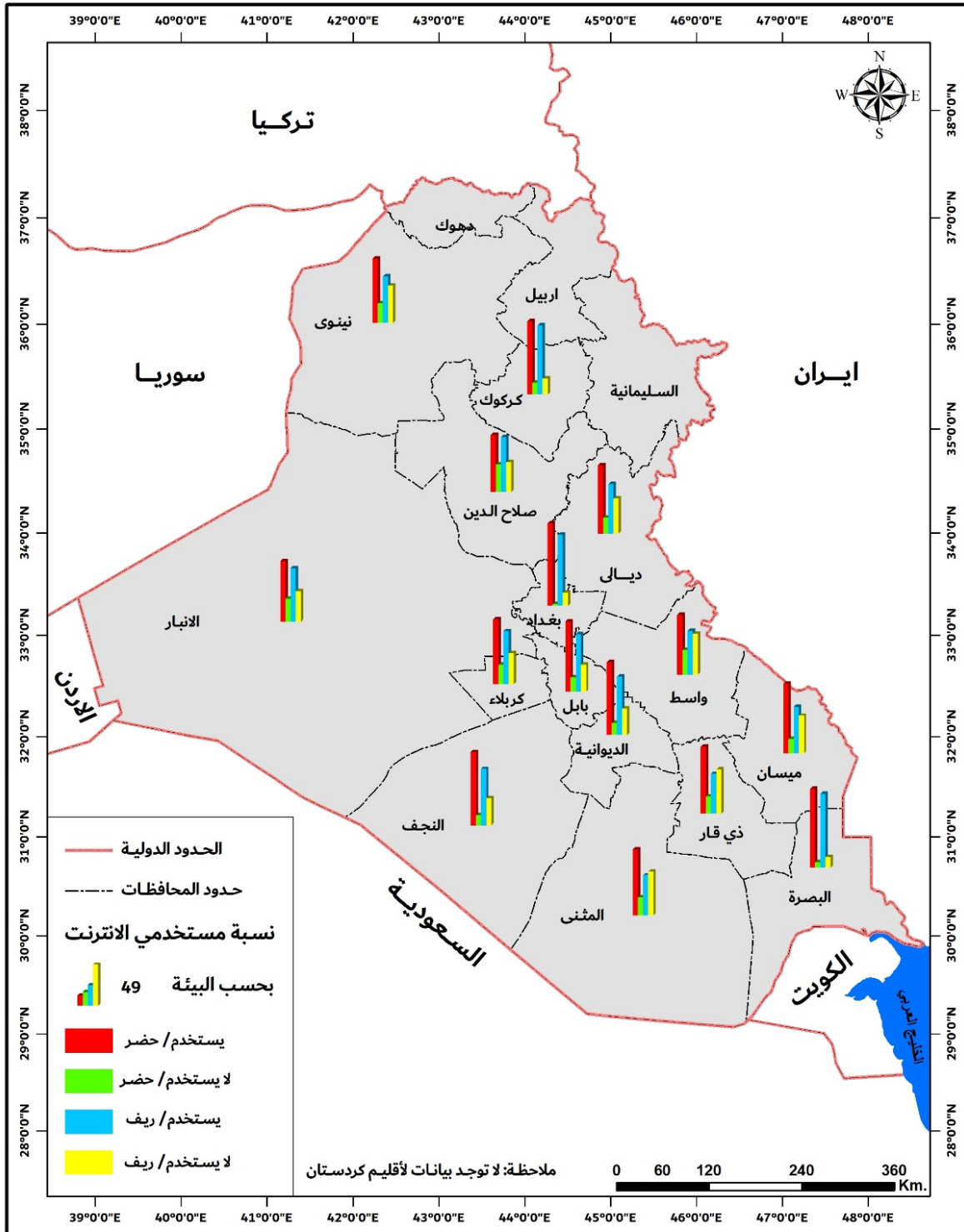
(6) بسام سمير الرميدي، جانحة فايروس كارونا: دراسة التأثيرات والتحديات والحلول المقترحة، المؤتمر الدولي الافتراضي حول جانحة فايروس كارونا بين الانعكاسات والتحديات وفرص الازدهار، مخبر القياس والدراسات النفسية، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2022، ص 6.

(7) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا، تقرير التنمية الرقمية العربية 2019 نحو التمكين وضمان شمول الجميع، قسم السياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، شعبة التكنولوجيا من اجل التنمية، بيروت، 2019.

36.7	63.3	48.2	51.8	29.1	70.9	واسط
34.0	66.0	35.2	64.8	32.6	67.4	صلاح الدين
18.2	81.8	32.5	67.5	12.5	87.5	النجف
21.4	78.6	31.3	68.7	14.0	86.0	القادسية
37.8	62.2	52.1	47.9	21.6	78.4	المتن
31.8	68.2	52.6	47.4	20.5	79.5	ذي قار
24.4	75.6	44.8	55.2	17.0	83.0	ميسان
7.5	92.5	12.4	87.6	6.4	93.6	البصرة
20.4	79.6	35.6	64.4	13.3	86.7	المجموع
24.8	75.2	35.6	64.4	18.3	81.7	المتوسط الحسابي

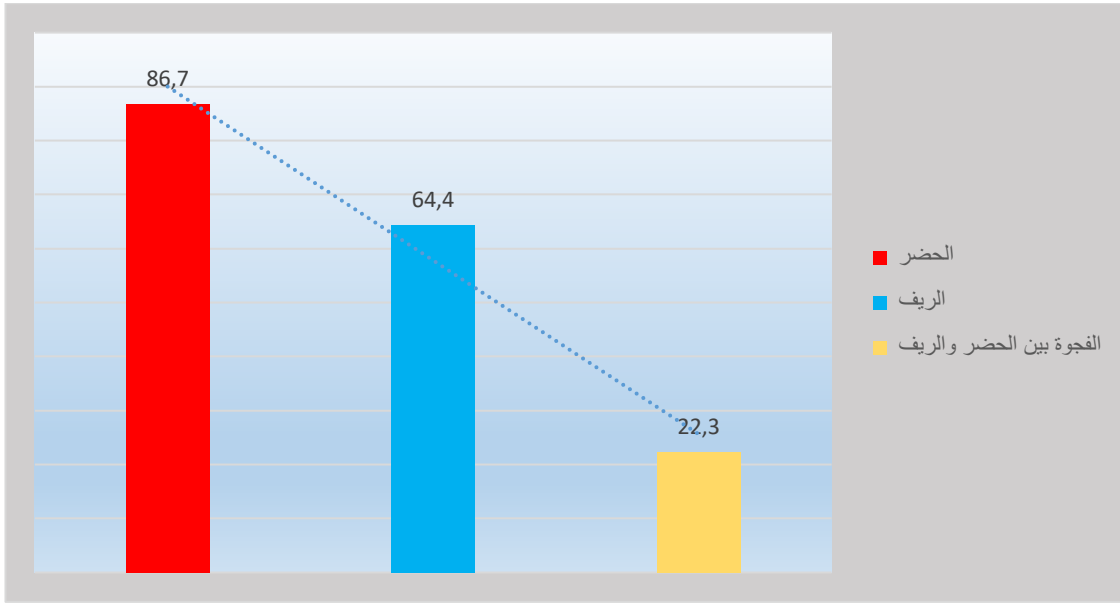
المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي الإحصاء، مديرية إحصاءات النقل والاتصالات، مسح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأسر والأفراد لسنة 2022، عام 2023، ص 52

خريطة (2) : التوزيع الجغرافي لمستخدمي الانترنت وفقاً للبيئة على المستوى العراقي



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (2)

شكل (3):نسبة الافراد الذين يستخدمون الانترنت في العراق حسب البيئة لعام 2022



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (3)

إما أعلى قيمة للمستخدمين الأنترنيت في بيئة الحضر كانت من نصيب محافظة بغداد والبصرة على التوالي بنسبة (93.6% ، 97.9%) إما في الريف بلغت أعلى نسبة كذلك في البصرة وبغداد على التوالي (84.5% ، 87.6%) في حين جاءت أدنى نسبة للمستخدمين الحضر في محافظة صلاح دين بنسبة (67.4%) بينما أدنى نسبة بالريف كانت من نصيب المحافظات التالية ذي قار والمثنى (47.4% ، 47.9%) والمتوسط الحسابي في بيئة الحضر بلغ (81.7%) بينما في بيئة الريف بلغ (64.4%) وقد اظهر المتوسط الحسابي هناك تباين بين المحافظات العراقية في استخدام الأنترنيت بين الحضر والريف.

أن سبب الفجوة بين الحضر والريف يعود إلى عوامل التحضر والحداثة في المدن فضلا عن توفر الاعمال والخدمات المتنوعة والتي تفوق ما عليه في المناطق الريفية لا سيما الخدمات التعليمية والاقتصادية والصحية فضلا عن تركيز خدمات التكنولوجيا والاتصالات والمعلومات في المدن أكثر من الريف وبعض الأحيان تكون معدومة تلك الخدمات في المناطق الريفية.

التوزيع الجغرافي لمستخدمي الانترنت في العراق حسب الحالة التعليمية لعام 2022

التعليم له دور حاسم في معالجة الفجوة الرقمية لذا، يُعتبر التعليم أداة قوية لسد الفجوة الرقمية وتحقيق المساواة في الوصول إلى التكنولوجيا والمعلومات، مما يساهم في تحسين فرص العمل والنمو الاقتصادي للأفراد والمجتمعات، إذ يعد الانترنت مركزا ثقافيا شاملا لكل الاعمار والمستويات ولكافة التخصصات التعليمية لما يمتاز به من وفرة في المعلومات ضمن الميادين المختلفة لاسيما ونحن في القرن الواحد والعشرين، إذ يعد نافذة الباحث على مستجدات البحث والمعرفة والثقافة، وبالرغم من شمولية استخدام الانترنت لكل الأعمار والمستويات

في العراق إلا إنه لا يستبعد من وجود تباين مكاني لاستخدامه وفقاً للخصائص التعليمية في العراق، وتوصلت بحوث الاتحاد الدولي للاتصالات إلى وجود اختلافات مهمة بين مستعملي الانترنت⁽⁸⁾.

أن نوع النشاط على شبكة الانترنت يؤثر فيه مستويات التعليم وخاصة يترتب على ذلك من مكاسب محتملة وكبيره من مستخدمي الانترنت لاسيما أولئك الذين تتخفف لديهم مستويات التعليم والدخل يستعملون الانترنت بشكل محدود، فلم يعد التعليم الاعتيادي قادراً على الوفاء بمتطلبات المؤسسات التربوية في عصر تتسارع فيه المعارف والمهارات التكنولوجية، خاصة في مجالات إعداد وتدريب القوى البشرية والكوادر الفنية ومسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة في كل مجال وكما يعد الانترنت واحداً من أقوى آليات التغيير في العالم⁽⁹⁾، إذ يوضح جدول (4) صورة التركيب التعليمي لمستخدمي الانترنت في العراق لعام 2022 على النحو الآتي: ان أدنى قيمة للمستخدمين الانترنت ظهرت عند الاميين ونلاحظ من خلال الجدول ان نسبة استخدام الانترنت للاميين بلغت (36.3%) ونلاحظ نسبة الذكور للاستخدام الانترنت اعلى من الاناث بنسبة (18%) اما نسبة الاناث بلغت (30.6%) ونسبة الذكور بلغت (48.6%) ونلاحظ فئة الاناث اقل الفئات استخداماً للأنترنت عند الشهادات الأولية بينما ترتفع هذه النسبة عند الشهادات العليا كلما قل مستوى التعليم قلته نسب استخدامهن للأنترنت.

جدول (1): نسبة الافراد الذين يستخدمون الانترنت في العراق حسب الحالة التعليمية والجنس لعام 2022

الحالة التعليمية	يستخدم			لا يستخدم		
	اناث	ذكور	مج	اناث	ذكور	مج
امي	30.6	48.6	36.3	69.4	51.4	63.7
يقرأ	53.2	66.5	59.5	46.8	33.5	40.5
يقرأ ويكتب	66.7	75.8	71.2	33.3	24.2	28.8
الابتدائية	78.7	86.8	82.8	21.3	13.2	17.2
المتوسطة	90.6	94.5	92.8	9.4	5.5	7.2
الإعدادية	96.3	96	96.2	3.7	4	3.8
مهني	95.5	95	95.1	4.5	5	4.9
دبلوم من معهد	95.4	96.1	95.8	4.6	3.9	4.2
بكالوريوس	98.5	98.3	98.3	1.5	1.7	1.7
دبلوم عالي	-	100	100.0	-	0	0.0

(8) الاتحاد الدولي للاتصالات، دليل قياس نفاذ الاسر والافراد الى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستعمالها، سنة 2020، ص 56

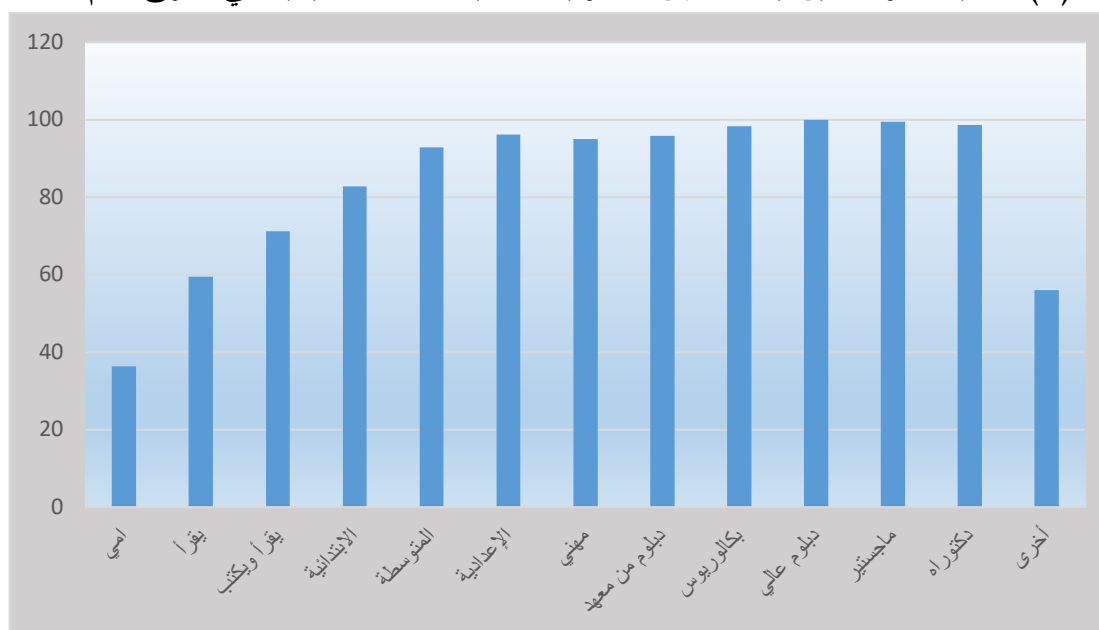
(9) علي عبد الأمير الكعبي، دراسات في سكان العراق، جامعة بغداد، كلية الآداب، الطبعة الأولى، سنة 2016، ص 36

0.5	0.6	0	99.5	99.4	100	ماجستير
1.3	0	-	98.7	100	-	دكتوراه
44.0	38.8	50.7	56.0	61.2	49.3	أخرى
20.5	14.4	27	79.5	85.6	73	المجموع

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي الإحصاء، مديرية إحصاءات النقل والاتصالات، مسح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأسر والأفراد لسنة 2022، عام 2023، ص 53

بينما اعلى قيمة للمستخدمين كانت من نصيب حملة الشهادات العليا (الدبلوم العالي، الماجستير، والدكتوراه) على التوالي بنسبة (100%، 99.5%، 98.7%) ونلاحظ نسبة الاناث اعلى من الذكور بنسبة قليلة جدا (0.6%) في حين كانت نسبة الذين لا يستخدمون الانترنت عند حملة الشهادات العليا تكاد تكون معدومة عند الدبلوم صفر والدكتوراه (2.3%) والماجستير (0.5%) اذ ان العلاقة عكسية بين مستوى التعليم والفجوة الرقمية كلما ارتفع مستوى التعليم لدى الفرد قلت او انعدمت الفجوة الرقمية والعكس صحيح كما موضح في شكل (4).

شكل (4): نسب الافراد الذين يستخدمون الانترنت حسب الحالة التعليمية في العراق لعام 2022



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (4)

تبين من خلال الجدول وشكل ان مستوى التعليم يلعب دوراً محورياً في تحديد الفجوة الرقمية بين الأفراد والمجتمعات ويفسر الجدول ان الأشخاص الذين لديهم مستويات تعليمية أعلى يميلون إلى استخدام التكنولوجيا بشكل أكثر فعالية ويكون لديهم مهارات أفضل للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة ويمكنهم الوصول إلى معلومات وموارد تعليمية عبر الإنترنت اعلى من الفئات الغير متعلمة وكذلك يستطيعون التكيف مع التغيرات التكنولوجية

ويكونون أكثر قدرة على التكيف مع التكنولوجيا ومن ناحية أخرى، ان الأشخاص الذين لديهم مستويات تعليمية أقل قد يواجهون صعوبات مثل نقص المهارات التقنية، وقد لا يكون لديهم المهارات اللازمة لاستخدام الأجهزة الرقمية بشكل فعال ويجدون صعوبة في الوصول إلى الموارد التعليمية عبر الإنترنت وأيضاً قد يجدون صعوبة في التكيف مع التطورات التكنولوجية الجديدة لذلك، يعد تحسين مستوى التعليم استراتيجية أساسية لتقليص الفجوة الرقمية وتمكين الأفراد من المشاركة الفعالة في المجتمع الرقمي.

التوزيع الجغرافي لمستخدمي الانترنت في العراق حسب الفئات العمرية لعام 2022

قد تزيد الفجوة الرقمية من الانقسامات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. وقد يكون هناك انقسام بين الأجيال، حيث يكون للشباب والأشخاص الأصغر سناً مزايا أكبر في التكنولوجيا الرقمية، بينما يفتقر الأشخاص الأكبر سناً إلى هذه المهارات والوصول إلى أعلى مستوى الفئات العمرية فان نسبة استخدام الانترنت الأعلى هو للفئة العمرية (20-24) بنسبة (91.1%) وتليها الفئة العمرية (25-29) بنسبة (91%) كما موضح في جدول (15) تعد هاتين الفئتين من أعلى الفئات استخداماً للإنترنت في العراق لعام 2022 وهي من الفئات الشابة في حين بلغت نسبة استخدام الانترنت للذكور أعلى من الإناث بنسبة (10.9%) للفئة العمرية (20-24) و الفئة العمرية (25-29) كذلك كانت نسبة الذكور أعلى من الإناث بنسبة (11.3%) وبلغت نسبة الذكور للاستخدام الإنترنت بنسبة (96.2%) للفئة العمرية (20-24) والإناث بنسبة (85.3%) والفئة العمرية (25-29) بلغت نسبة الذكور (96.4%) أعلى من الإناث التي نسبتها (85.1%) في حين ان نسب الذين لا يستخدمون الانترنت نسب ضئيلة مقارنة بباقي الفئات العمرية فكانت الفئة العمرية (20-24) نصيبها (8.9%) لا يستخدم والفئة العمرية (25-29) كذلك كانت نسبة الذين لا يستخدمون نسبة ضئيلة بواقع (9%) لا يستخدم، بينما كانت الفئة (65-فاكثر) هي اقل الفئات استخداماً للإنترنت بواقع (39.1%) و كانت نسبة الذكور فيها أعلى من الإناث بواقع (17.2%) في حين بلغت نسبة استخدام الذكور للإنترنت (47.8%) والإناث (30.6%) للنفس الفئة العمرية، اما نسب الذين لا يستخدمون الانترنت لهذه الفئة كانت نسبتهم عالية جداً مقارنة بباقي الفئات بواقع (60.9%) لا يستعملون الانترنت وهذا سبب راجع إلى طبيعة الوضع الصحي لكبار السن وميولهم المتراجعة إذا استخدام الانترنت.

جدول (5) نسبة الافراد الذين يستخدمون الانترنت في العراق حسب الفئات العمرية لعام 2022

لا يستخدم		يستخدم			الفئات العمرية	
مج	ذكور	اناث	مج	ذكور		اناث
37.8	34.9	40.9	62.2	65.1	59.1	9-5
23.2	19.2	27.8	76.8	80.8	72.2	14-10

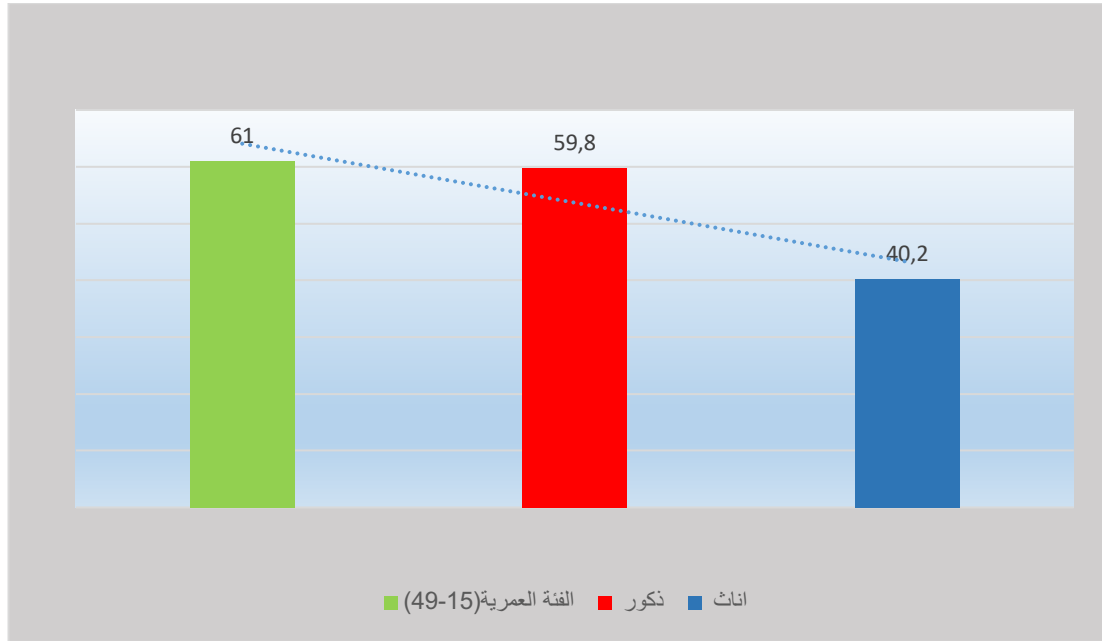
13.7	7.7	21.1	86.3	92.3	78.9	19-15
8.9	3.8	14.7	91.1	96.2	85.3	24-20
9	3.6	14.9	91	96.4	85.1	29-25
11.2	5.9	16.3	88.8	94.1	83.7	34-30
13.9	7.8	19.7	86.1	92.2	80.3	39-35
15.5	8.8	22	84.5	91.2	78	44-40
19	11.8	26.5	81	88.2	73.5	49-45
23.5	15.6	31.6	76.5	84.4	68.4	54-50
29.6	18.2	40.4	70.4	81.8	59.6	59-55
37.4	23.2	50.4	62.6	76.8	49.6	64-60
60.9	52.2	69.4	39.1	47.8	30.6	65- فاكثر
21.3	15.3	27.7	78.7	84.7	72.3	المجموع

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي الإحصاء، مديرية إحصاءات النقل والاتصالات، مسح استخدام

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأسر والأفراد لسنة 2022، عام 2023، ص 54

اما الفئة العمرية (5-9) والفئة العمرية (60-64) تكون هذه الفئات الى حدما متساوية في استخدام الانترنت الإجمالي والفئة الأولى كانت نسبة الاستخدام (62.2%) والثانية نسبة الاستخدام (62.6%) ولكن تختلف هذه نسب بين النوع فكانت الفئة الأولى حصة الذكور اعلى من الاناث بواقع (6%) فكانت نسبة الذكور (65.1%) والاناث (59.1%) بينما الفئة الثانية كانت نسبة الذكور اعلى من الاناث بنسبة عالية جدا بواقع (27.2%) فكانت نسبة الذكور (76.8%) والاناث (49.6%) بينما نسب الذين لا يستعملون الانترنت لهذه الفئات أيضا كانت متساوية الى حدما فالفئة الأولى كانت بنسبة (37.8%) لا يستخدم والفئة الثانية كانت نسبة الذين لا يستخدمون (37.4%) بينما اختلفت من حيث النوع فكانت نسبة الذكور اعلى من الاناث في الفئتين. اما الفئة العمرية (15-49) وهي الفئة الرئيسية لسكان مستخدمي الانترنت اذ انها احتلت النصيب الأعلى لتضم ما يزيد عن نصف سكان العراق لمستخدمي الانترنت اذ بلغت نسبة المستخدمين لهذه الفئة العمرية (61.0%) من اجمالي الفئات العمرية الأخرى في العراق في حين بلغت نسبة الذكور (59.8%) مستخدم ونسبة الاناث بلغت (40.2%) مستخدم كما موضح في شكل (5).

شكل (5): نسبة الافراد الذين يستخدمون الانترنت حسب النوع للفئة العمرية (15-49)



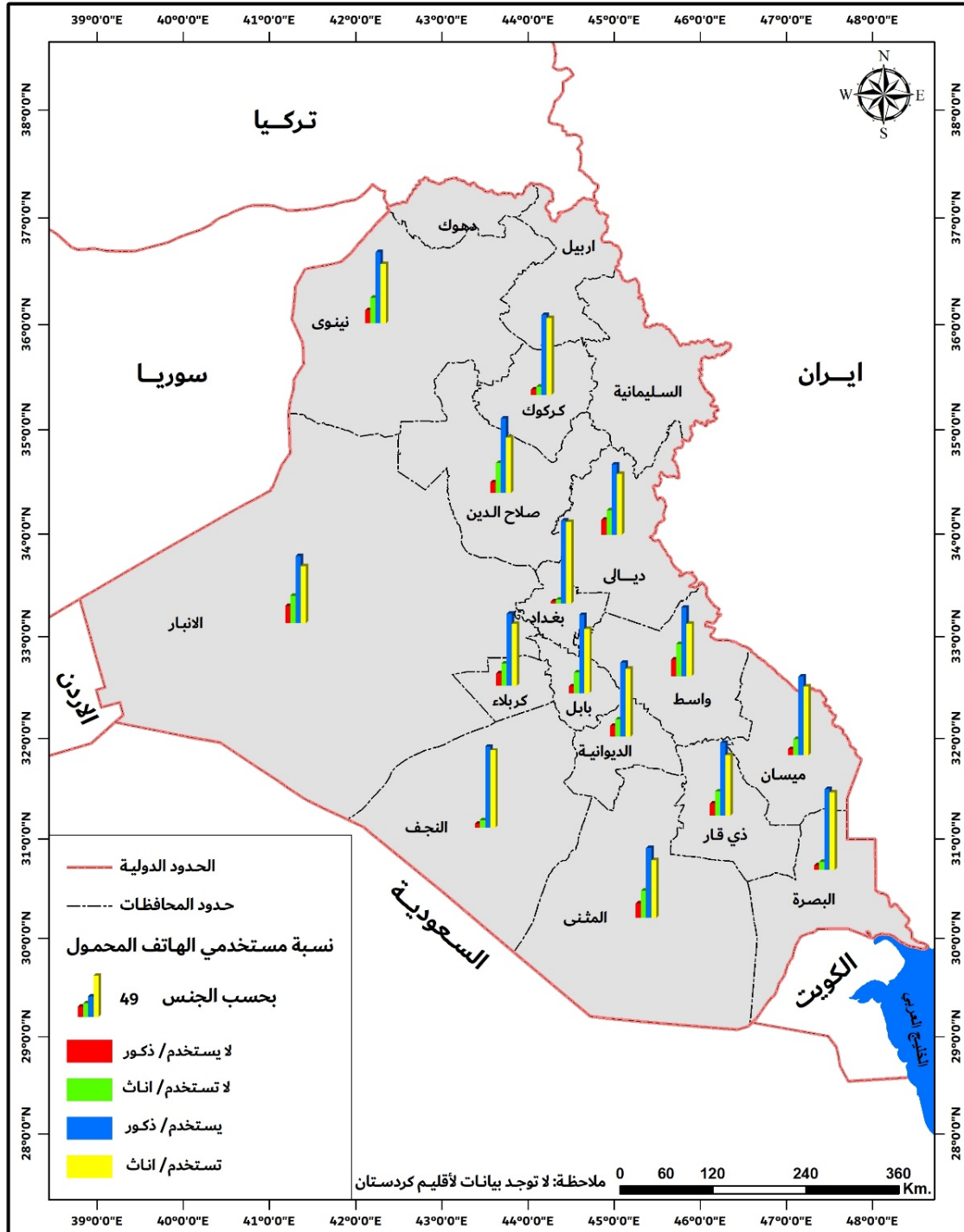
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (5)

التوزيع الجغرافي لمستخدمي الهاتف المحمول في العراق حسب المحافظة والجنس لعام 2022:

الهاتف المحمول يلعب دورًا مهمًا في تقليص الفجوة الرقمية، وذلك بتوفير الوصول إلى الخدمات المالية الرقمية والمعلومات عبر الإنترنت للأشخاص الذين قد لا يكون لديهم وصول سهل إلى البنية التحتية التقليدية وكذلك الهاتف المحمول يوفر الفرص التعليمية والاقتصادية للأفراد في المناطق التي قد تكون بعيدة عن البنية خدمات الانترنت، ويمكن أن يؤدي عدم استخدام الهاتف أيضًا إلى تعميق الفجوة الرقمية. ان نسبة توفر جهاز الهاتف المحمول في العراق (85.6%) ونسبة الافراد الذين لا يستعملون الهاتف المحمول (14.4%) كما موضح في شكل (6) و نسبة الذكور اعلى من الاناث بنسبة (9.4%) وكانت نسبة الذكور الذين يستخدمون الهاتف المحمول (90.1%) والاناث (80.7%) كما موضح في شكل (7) بينما نسبة الذكور الذين لا يستخدمون الهاتف المحمول بلغت (9.9%) والاناث (19.3%). اما نسب توزيع امتلاك الهاتف على مستوى المحافظات فان محافظة بغداد تحتل المرتبة الأولى بين المحافظات بنسبة (96.8%) وتليها محافظة النجف (93.5%) ومحافظة البصرة وكركوك على التوالي (92.9%، 92.2%) اما اقل نسبة استخدام للهاتف المحمول كانت من نصيب محافظة واسط و الانبار بنسبة (71.9%، 73.7%) كما موضح في الجدول (6) وخريطة (3). اما على مستوى النوع كانت نسب الاناث هي الأقل استخداما للهاتف المحمول في جميع محافظات العراق لعام 2022 هذا راجع الى عدة عوامل تساهم في ارتفاع نسبة امتلاك الهواتف المحمولة لدى الذكور مقارنة بالاناث وهي عوامل اجتماعية وثقافية واقتصادية تؤثر على حرية النساء في امتلاك واستخدام الهواتف المحمولة فضلا عن العادات والتقاليد التي تمنع الاناث من امتلاك الهاتف المحمول بينما فرص وصول الذكور الى العمل اكثر

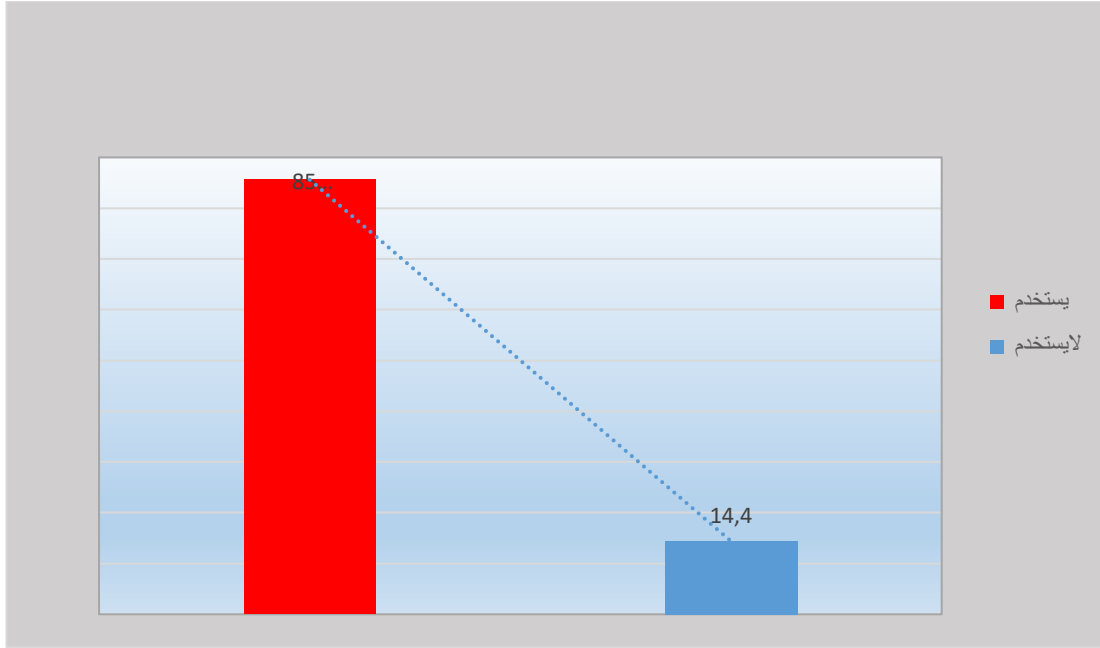
من الاناث وهذا ما يتيح لهم الحرية المالية وقد يكون للذكور دخل أعلى يسمح لهم بشراء الهواتف المحمولة بشكل أكثر سهولة من الإناث.

خريطة (3) : التوزيع الجغرافي لمستخدمي الموبايل وفقا للجنس على المستوى العراقي



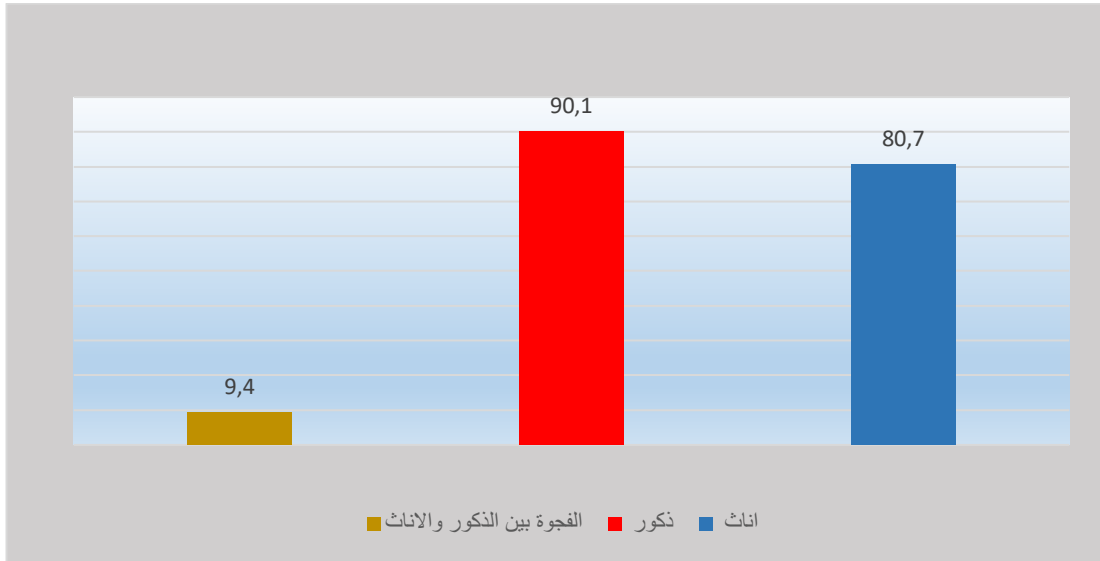
المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (6).

شكل (6): نسبة الافراد الذين يستخدمون الهاتف المحمول في العراق لعام 2022



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (6)

شكل (7): نسبة الافراد الذين يستخدمون الهاتف المحمول في العراق حسب النوع لعام 2022



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الجدول (6)

جدول (6) نسبة الافراد الذين يستخدمون الهاتف المحمول في العراق حسب المحافظة والجنس لعام 2022

لا يستخدم			يستخدم			المحافظة
مج	ذكور	اناث	مج	ذكور	اناث	
22.9	15.8	30.3	77.1	84.2	69.7	نينوى
7.8	6	9.6	92.2	94	90.4	كركوك
22.8	17.3	28.5	77.2	82.7	71.5	ديالى
26.3	20.7	32.5	73.7	79.3	67.5	الانبار
3.2	2.5	4.1	96.8	97.5	95.9	بغداد
15.9	7.9	24.4	84.1	92.1	75.6	بابل
20.7	14.9	26.7	79.3	85.1	73.3	كربلاء
28.1	19.3	38.1	71.9	80.7	61.9	واسط
23.4	12.5	34.8	76.6	87.5	65.2	صلاح الدين
6.5	4.5	8.9	93.5	95.5	91.1	النجف
16.3	12.7	20.3	83.7	87.3	79.7	القادسية
24.4	17.3	32.2	75.6	82.7	67.8	المتن
21.1	14.2	28.7	78.9	85.8	71.3	ذي قار
12.9	7.4	19	87.1	92.6	81	ميسان
7.1	5.2	9.1	92.9	94.8	90.9	البصرة
14.4	9.9	19.3	85.6	90.1	80.7	المجموع

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات النقل والاتصالات، مسح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأسر والافراد لسنة 2022، عام 2023، ص 26.

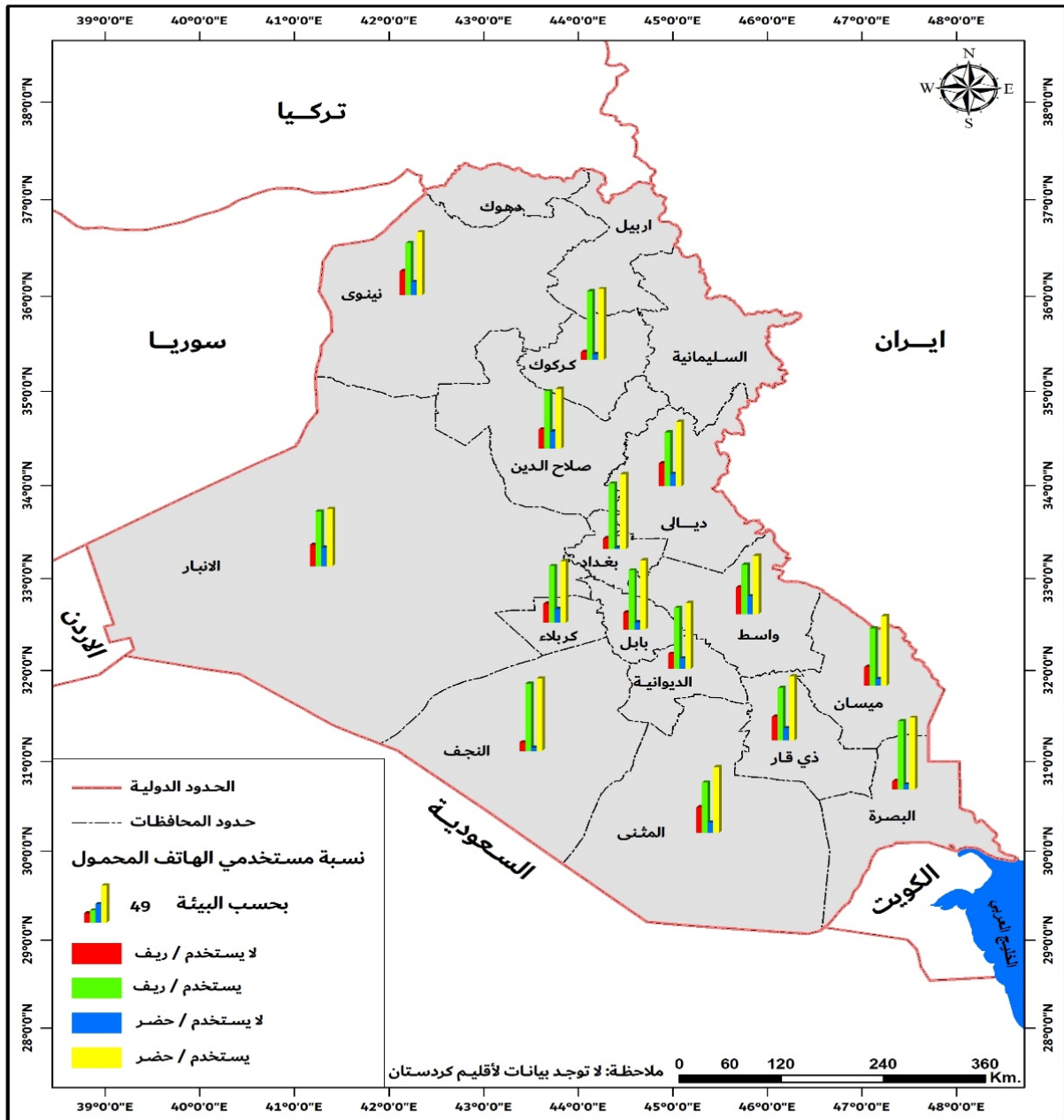
التوزيع الجغرافي لمستخدمي الهاتف المحمول في العراق حسب المحافظة والبيئة لعام 2022

إن الفجوة بين الريف والحضر هي قضية معقدة ومتعددة الأوجه تؤثر على جوانب عديدة من المجتمع، ولفهم هذه الفجوة، لابد من استكشاف خصائص المجتمع ومعرفة مستوى التكنولوجيا لدى الحضر والريف ويمكن تقليص الفجوة الرقمية من خلال التكنولوجيا والابتكار التي تلعب دوراً مهماً في سد الفجوة بين الريف والحضر. ويشمل هذا توفير إمكانية الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، مثل الهواتف المحمولة والإنترنت، والتي يمكن أن تساعد في ربط المجتمعات الريفية ببقية المدن.

ان نسبة توفر جهاز الهاتف المحمول في المناطق الحضرية (90.2%) وفي المناطق الريفية (75%) أي ان نسبة الحضر اعلى من الريف بنسبة (15.2%) ونسبة الافراد الذين لا يستخدمون الهاتف المحمول في المناطق الحضرية بلغت (9.8%) وبالمناطق الريفية (25%) كما موضح في شكل (8) أما على مستوى الحضر فكانت محافظة بغداد هي الأعلى في استخدام الهاتف المحمول بنسبة (98.3%)، وتلتها محافظة النجف الأشرف بنسبة (95.4%)، ثم محافظة البصرة بنسبة (93.7%) اما ادنى نسبة للحضر كانت من نصيب المحافظات التالية محافظة الانبار بنسبة (75.3%) ومحافظة واسط بنسبة (76.6%) ومحافظة صلاح الدين بنسبة (78.2%). وفيما يتعلق بالمناطق الريفية فكانت محافظة كركوك هي الأعلى في استخدام الهاتف المحمول بنسبة بلغت (89.9%) وتلتها محافظة البصرة بنسبة (89.2%) ثم محافظة النجف الاشرف بنسبة (88.7%) وتلتها محافظة بغداد بنسبة (85.8%) اما أدنى نسبة كانت من نصيب محافظة واسط بنسبة (64.7%) و محافظة المثنى بنسبة (66.2%) ثم محافظة نينوى بنسبة (68.4%) ومحافظة ذي قار بنسبة (68.9%) كما موضح في جدول (7) وخريطة (4)

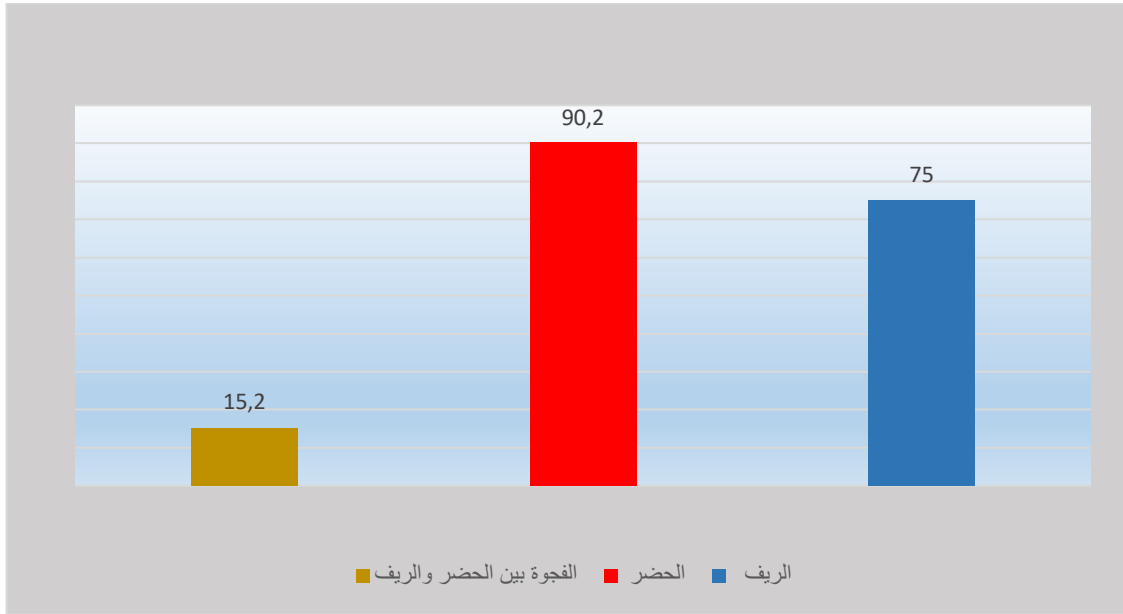
ان سبب تفوق الحضر على الريف بنسب استخدام الهاتف المحمول هذا راجع الى عدة عوامل من هذه العوامل البنية التحتية والتغطية الشبكية تكون أفضل في المناطق الحضرية هذا يعني أن السكان في المدن يواجهون أقل مشاكل في الوصول إلى شبكات الجيل الثالث والرابع والإنترنت عادة يكون الحضر مركزاً للتطور التكنولوجي والابتكار سكان المدن يكونون أكثر توعية بأحدث التقنيات والتطبيقات المتاحة على الهواتف المحمولة وهذا يدل على ان الحضر مركزاً للأعمال والتجارة. لذلك، يكون الطلب على استخدام الهواتف المحمولة أكبر في المدن فضلاً عن يكون مستوى التعليم أعلى في المدن، وبالتالي يكون الوعي بأهمية الهواتف المحمولة أكبر.

خريطة (4) : التوزيع الجغرافي لمستخدمي الموبايل وفقا للبيئة على المستوى العراق



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (7)

شكل (8): نسبة استخدام الهاتف المحمول في العراق حسب البيئة لعام 2022



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (7)

جدول (7) نسبة الافراد الذين يستخدمون الهاتف المحمول في العراق حسب المحافظة والبيئة لعام 2022

المحافظة	حضر		ريف		الإجمالي	
	لا يستخدم	يستخدم	لا يستخدم	يستخدم	لا يستخدم	يستخدم
نينوى	17.4	82.6	31.6	68.4	22.9	77.1
كركوك	7	93	10.1	89.9	7.8	92.2
ديالى	15.8	84.2	29.6	70.4	22.8	77.2
الانبار	24.7	75.3	28	72	26.3	73.7
بغداد	1.7	98.3	14.2	85.8	3.2	96.8
بابل	9	91	22.2	77.8	15.9	84.1
كربلاء	18.6	81.4	25.3	74.7	20.7	79.3
واسط	23.4	76.6	35.3	64.7	28.1	71.9
صلاح الدين	21.8	78.2	24.8	75.2	23.4	76.6
النجف	4.6	95.4	11.3	88.7	6.5	93.5
القادسية	13.7	86.3	19.8	80.2	16.3	83.7
المتنى	13.7	86.3	33.8	66.2	24.4	75.6

21.1	78.9	31.1	68.9	15.7	84.3	ذي قار
12.9	87.1	24.8	75.2	8.6	91.4	ميسان
7.1	92.9	10.8	89.2	6.3	93.7	البصرة
14.4	85.6	25	75	9.8	90.2	المجموع

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي الإحصاء، مديرية إحصاءات النقل والاتصالات، مسح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأسر والأفراد لسنة 2022، عام 2023، ص 27

كما أن العديد من الوظائف تتطلب استخدام الهواتف المحمولة بشكل يومي ولا نسنى ان الثقافة والعادات لها دور في تفوق الحضر على الريف في استخدام الهواتف المحمولة. قد يكون للمدن ثقافة مختلفة تجاه التكنولوجيا والتواصل.

في النهاية، يعتمد تفوق الحضر على الريف في استخدام الهواتف المحمولة على مجموعة متنوعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية هذه العوامل تؤثر في نمط استخدام الهواتف المحمولة وتوفر الفرص للتواصل والتطور التكنولوجي.

التوزيع الجغرافي لمستخدمي الهاتف المحمول في العراق حسب الحالة التعليمية والجنس لعام 2022

ان نسبة الأفراد الذين يستخدمون الهاتف المحمول تعتبر مؤشراً هاماً لقياس الفجوة الرقمية وانتشار التكنولوجيا والاتصالات في المجتمع وهناك ارتباطاً عاماً بين مستويات التعليم واستخدام التكنولوجيا، بما في ذلك الهواتف المحمولة عادةً ما يكون لدى الأفراد ذوي المستويات التعليمية الأعلى وعياً تكنولوجياً أكبر ويستخدمون الأجهزة الذكية والإنترنت بشكل أكثر فعالية. هذا يمكن أن يؤدي إلى استخدام أكثر تكراراً وتنوعاً للهواتف المحمولة في مختلف الأنشطة مثل التعليم، العمل، والتواصل الاجتماعي⁽¹⁰⁾.

يتبين من خلال الجدول (8) ان نسبة الافراد الذين يستخدمون الهاتف المحمول كانت النسبة الأعلى ممن يحملون شهادة دبلوم العالي بنسبة بلغت (100%) وتليها حملة شهادة الماجستير بنسبة بلغت (99.5%) وتليها حملة الشهادة البكالوريوس والدبلوم من المعهد بنسبة بلغت (99.4%) اما ادنى نسبة كانت من نصيب الذين لم يلتحقوا بالدراسة وكانت نسبهم كالتالي امي بنسبة (63.8%) يقرأ بنسبة (72.8%) يقرأ ويكتب بنسبة (77.6%) وظهرت نسبة الذكور اعلى من الاناث في جميع المستويات التعليمية ما عدا حملة شهادة الماجستير كانت نسبة الاناث اعلى من الذكور بنسبة (0.6%) وبالمقارنة مع بيانات الجدول، يبدو أن استخدام الهواتف المحمولة يزداد مع التعليم ويقبل مع انخفاض مستوى التعليم ويمكن أن يكون ذلك نتيجة لزيادة الوعي التكنولوجي كما موضح في شكل (9).

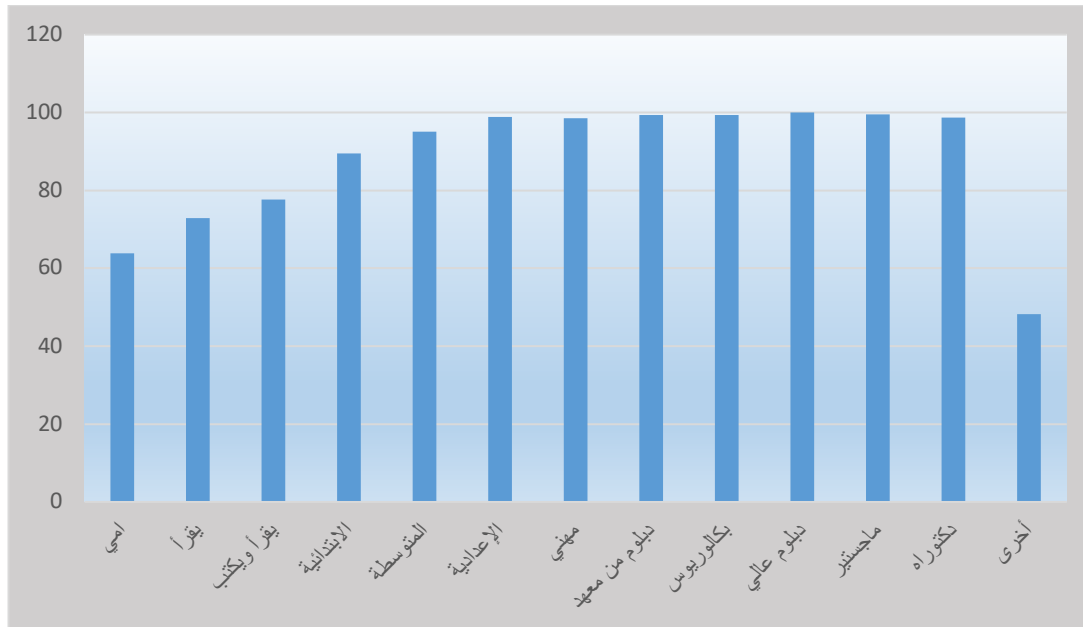
(10) ممدوح الغريب السيد يونس، الفجوة الرقمية في التعليم الجامعي، جامعة عين الشمس، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 22، العدد 3، سنة 2021، ص

جدول (8) نسبة الافراد الذين يستخدمون الهاتف المحمول في العراق حسب الحالة التعليمية والجنس لعام 2022

لا يستخدم			يستخدم			الحالة التعليمية
مج	ذكور	اناث	مج	ذكور	اناث	
36.2	28	40	63.8	72	60	امي
27.2	24.6	29.6	72.8	75.4	70.4	يقرأ
22.4	20.1	24.5	77.6	79.9	75.5	يقرأ ويكتب
10.5	6.6	14.6	89.5	93.4	85.4	الابتدائية
5	2.2	7.2	95	97.8	92.8	المتوسطة
1.2	0.7	2	98.8	99.3	98	الإعدادية
1.4	0.7	2.9	98.6	99.3	97.1	مهني
0.6	0.2	1.2	99.4	99.8	98.8	دبلوم من معهد
0.6	0.4	0.8	99.4	99.6	99.2	بكالوريوس
0	0	-	100	100	-	دبلوم عالي
0.5	0.6	0	99.5	99.4	100	ماجستير
1.3	0	4.9	98.7	100	95.1	دكتوراه
51.7	47.1	-	48.3	52.9	-	أخرى
13.1	8.8	17.7	86.9	91.2	82.3	المجموع

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية إحصاءات النقل والاتصالات، مسح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأسر والافراد لسنة 2022، عام 2023، ص 28

شكل (9): نسبة استخدام الهاتف المحمول في العراق حسب الحالة التعليمية لعام 2022



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (8)

التوزيع الجغرافي لمستخدمي الهاتف المحمول في العراق حسب الفئات العمرية والجنس لعام 2022

ان استخدام الهواتف المحمولة يختلف بين الفئات العمرية ويعتمد على الاحتياجات والأهداف الشخصية لكل فرد ويميلون الشباب والمراهقون الى استخدام الهاتف للتواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والعائلة. ويقضون وقتاً طويلاً في استهلاك المحتوى الترفيهي مثل مقاطع الفيديو والألعاب ويعتمدون على التطبيقات للتعليم والدراسة اما فئة البالغون يستخدمون الهواتف للعمل والإدارة اليومية، مثل البريد الإلكتروني والتقاويم ويستخدمون التطبيقات للتسوق والتخطيط للرحلات اما فئة كبار السن يستخدمون الهواتف للتواصل مع العائلة والأصدقاء، خاصةً إذا كانوا في مراحل متقدمة من العمر ويفضلون استخدام التطبيقات البسيطة والواجهات السهلة للتنقل. فتبين من خلال جدول (9) ان الفئة العمرية (30-39) هي الأعلى استخدام الهاتف المحمول بنسبة (96.1%) وكانت نسبة الذكور في هذه الفئة هي الأعلى من الاناث بنسبة (6.3%) وتليها الفئة العمرية (25-29) بنسبة (95.7%) أيضاً كانت نسبة الذكور اعلى من الاناث بنسبة (6.4%) وبلغت نسبة الذكور (98.8%) ونسبة الاناث (92.4%) وتليها الفئة العمرية (40-44) بنسبة بلغت (95.5%) أيضاً كانت نسبة الذكور اعلى من الاناث وبلغت نسبة (99.2%) ونسبة الاناث (92%) بينما كانت اقل الفئات استخداما للهاتف المحمول كانت من نصيب الفئة العمرية (5-9) والتي بلغت نسبة استخدام الهاتف فيها (58.3%) وكالعادة نصيب الذكور اعلى من الاناث بنسبة (5.1%) وتليها الفئة (10-14) بنسبة استخدام بلغت (75.3%) وأيضاً كانت نسبة الذكور اعلى من الاناث بنسبة بلغت (8.4%) وتليها الفئة العمرية الأكبر سناً هي (65- فاكتر) فكانت نسبة استخدامها متساوية تقريباً مع الفئة العمرية (10-14) بنسبة (75.7%) فكانت

نسبة الذكور اعلى من الاناث بنسبة بلغت (26.4%) عادة ما تكون نسبة استخدام الهاتف المحمول لدى الإناث في الفئة العمرية 65 سنة فأكثر أقل مقارنةً بالذكور في نفس الفئة العمرية وهذا الفرق يمكن أن يعود لعدة أسباب، بما في ذلك الاختلافات في الخبرة التقنية، والتفضيلات الشخصية، والفرق في الوصول إلى التكنولوجيا بين الجنسين في هذه الفئة العمرية.

جدول (9) نسبة الافراد الذين يستخدمون الهاتف المحمول في العراق حسب الفئات العمرية والجنس لعام 2022

لا يستخدم			يستخدم			الفئات العمرية
مج	ذكور	اناث	مج	ذكور	اناث	
41.7	39.3	44.4	58.3	60.7	55.6	9-5
24.7	20.7	29.1	75.3	79.3	70.9	14-10
11.6	5.6	18.8	88.4	94.4	81.2	19-15
5.8	1.7	10.4	94.2	98.3	89.6	24-20
4.3	1.2	7.6	95.7	98.8	92.4	29-25
3.9	1	6.7	96.1	99	93.3	34-30
3.9	0.7	7	96.1	99.3	93	39-35
4.5	0.8	8	95.5	99.2	92	44-40
5.2	1.6	8.8	94.8	98.4	91.2	49-45
5.7	1.5	10	94.3	98.5	90	54-50
8	2.5	13.2	92	97.5	86.8	59-55
11	2.7	18.5	89	97.3	81.5	64-60
24.3	11	37.4	75.7	89	62.6	65- فأكثر
14.1	9.9	44.4	85.9	90.1	81.3	المجموع

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي الإحصاء، مديرية إحصاءات النقل والاتصالات، مسح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأسر والافراد لسنة 2022، عام 2023، ص 28

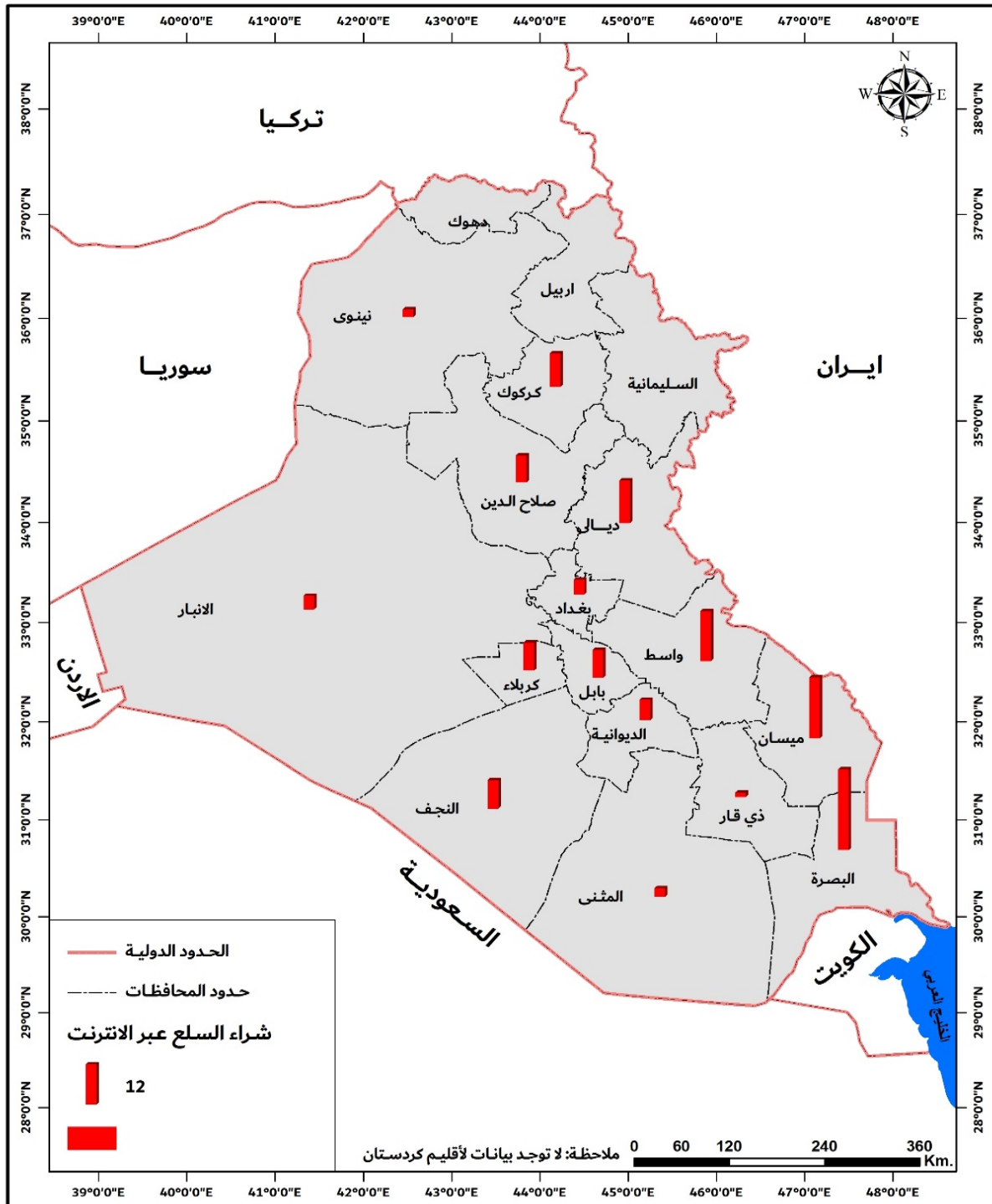
التوزيع الجغرافي للذين لديهم مهارات في مجال استخدام الانترنت في العراق حسب المحافظة لعام 2022 ان الفجوة الرقمية في مجال استخدام مهارات الإنترنت تشير إلى التفاوت بين الأشخاص الذين لديهم القدرة والمهارة لاستخدام الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية بفعالية، وبين الذين لا يمتلكون هذه القدرات، أي يمكن أن تؤدي هذه الفجوة إلى عدم المساواة في الفرص التجارية والوصول إلى المعلومات والعروض والخدمات عبر الإنترنت.

ان تعزيز هذه المهارات يُمكن الأفراد من المشاركة الكاملة في المجتمع الرقمي ويساهم في تقليص الفجوة الرقمية. الحكومات والمؤسسات التعليمية تلعب دورًا مهمًا في توفير التدريب والموارد اللازمة لتطوير هذه المهارات لدى جميع الفئات العمرية(11).

ان التطور الحاصل في مجال تقديم السلع والخدمات على مستوى العالم كبير جدا، ومن هنا كان الزاماً على العراق ان يحاول التقدم في هذا المجال ولكن مازالت الإحصاءات ضئيلة جدا أي بلغت نسبة شراء السلع والخدمات عبر الانترنت على مستوى العراق (8.5%) بينما اعلى المحافظات استخداما لهذه الخدمات هي محافظة البصرة بنسبة (24.7%) وتليها محافظة ميسان بنسبة (18.7%) وتليها محافظة واسط بنسبة (15.3%) بينما اقل المحافظات استخداما لهذه الخدمات هي محافظة ذي قار ونيوى والمثنى على التوالي بنسبة بلغت (1.4%، 2.4%، 2.7%) كما موضح خريطة (5) في شكل (10).

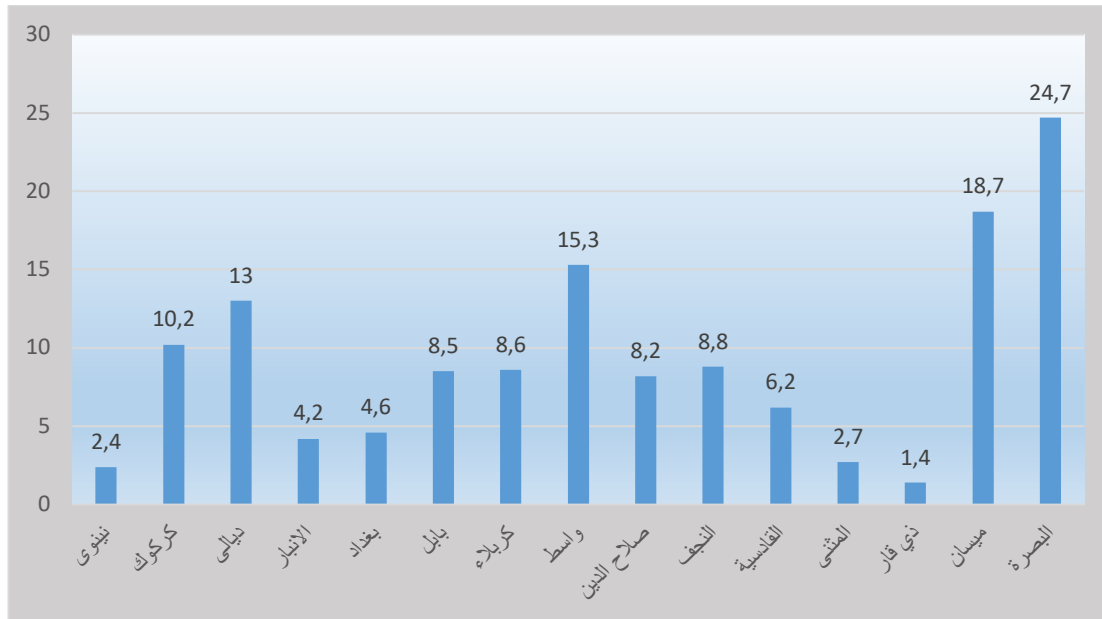
(11) سامية جدو، تشخيص واقع الفجوة الرقمية في الجزائر خلال الفترة (2012-2020) دراسة مقارنة على المستوى العربي والعالمي، جامعة سطيف، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 7، العدد 1، 2022، ص 185.

خريطة (5): التوزيع الجغرافي لشراء السلع والخدمات عبر الانترنت على مستوى العراق



المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (10)

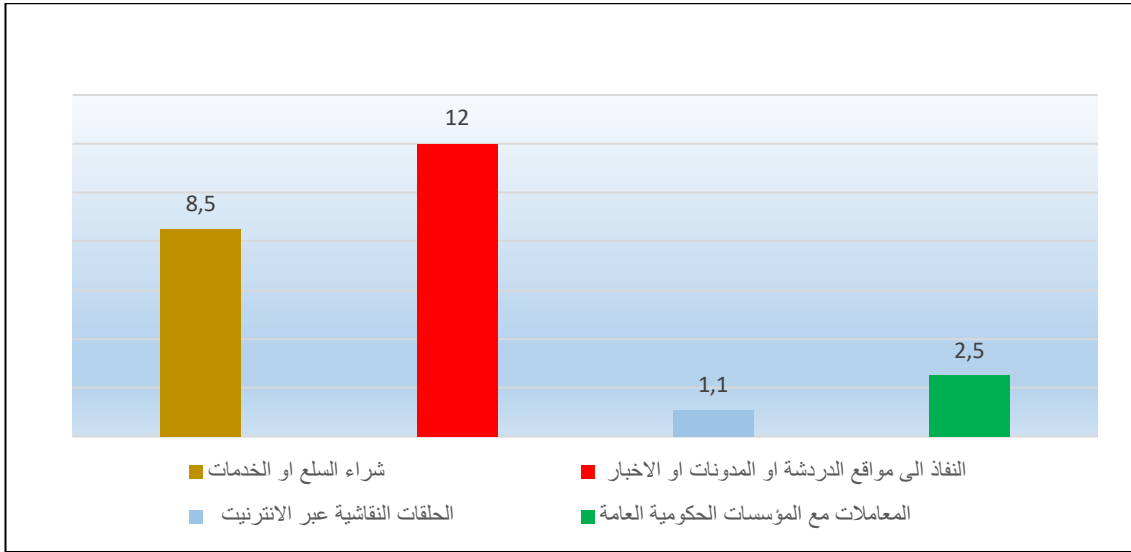
شكل (10): شراء السلع و الخدمات عبر الأنترنت



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (10)

بينما بلغت بنسبة النفاذ الى مواقع الدردشة والمدونات والابحار على مستوى العراق (12%) و كانت محافظة ذي قار هي الأعلى من بين المحافظات بنسبة (50.1%) وتليها محافظة النجف الاشرف بنسبة بلغت (37.2%) بينما اقل المحافظات النفاذ الى مواقع الدردشة والمدونات والابحار كانت من نصيب محافظة صلاح الدين بنسبة بلغت (0.1%) وتليها محافظة المثنى بنسبة بلغت (0.3%) وتليها محافظة نينوى بنسبة (0.8%) اما نسبة الحلقات النقاشية عبر الانترنت على مستوى العراق بلغت (1.1%) فكانت محافظتي القادسية وبابل هي الأعلى على التوالي بنسبة بلغت (10.5%، 10%) بينما اقل المحافظات استخداما للحلقات النقاشية عبر الانترنت كانت من نصيب المحافظات التالية واسط، نينوى، بغداد، الانبار، المثنى بنسبة بلغت (0.1%) بينما المعاملات مع المؤسسات الحكومية في العراق بلغت (2.5%) وكانت محافظة واسط هي الأعلى بنسبة بلغت (19.8%) والمحافظات التي اقل استخداما للمعاملات مع المؤسسات الحكومية عبر الانترنت كانت من نصيب المحافظات التالية على التوالي صلاح الدين، ذي قار، نينوى، ديالى، (0.3%، 0.5%، 0.6%، 0.9%) كما موضح في شكل وجدول وخريطة (6)(11) (10) .

شكل (11):نسبة الافراد الذين لديهم مهارات في مجال استخدام الانترنت في العراق لعام 2022



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول(10).

جدول (10): نسبة الافراد الذين لديهم مهارات في مجال استخدام الانترنت في العراق حسب المحافظة لعام

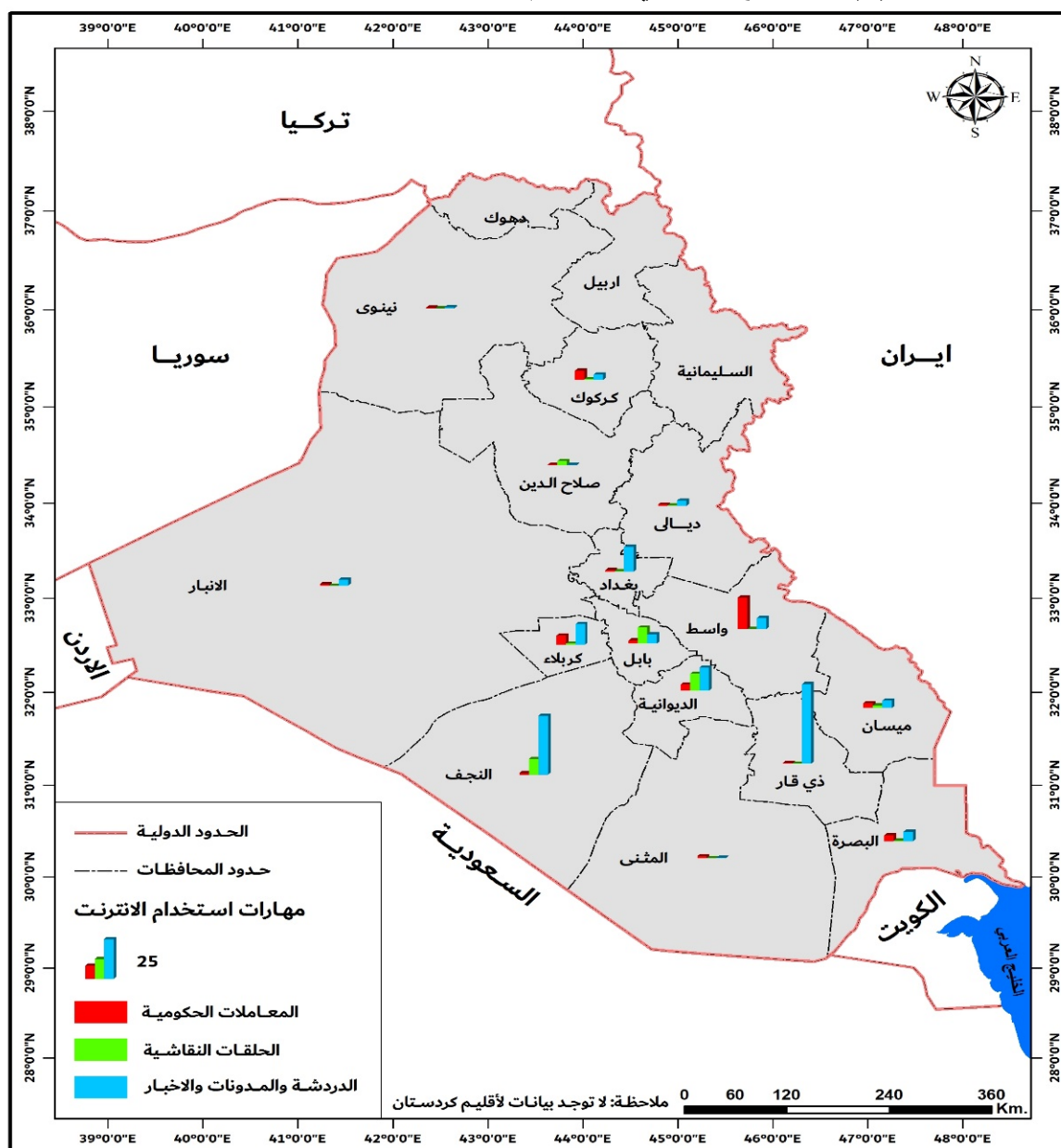
2022

المحافظة	شراء السلع او الخدمات	النفاذ الى مواقع الدردشة او المدونات او الاخبار	الحلقات النقاشية عبر الانترنت	المعاملات مع المؤسسات الحكومية العامة
نينوى	2.4	0.8	0.1	0.6
كركوك	10.2	3.3	0.6	5.7
ديالى	13	3.3	0.2	0.9
الانبار	4.2	3.9	0.1	1
بغداد	4.6	15.6	0.1	1
بابل	8.5	5.8	10	1.9
كربلاء	8.6	13	0.8	5.8
واسط	15.3	7.1	0	19.8
صلاح الدين	8.2	0.1	2.5	0.3
النجف	8.8	37.2	10	1.1
القادسية	6.2	14.4	10.5	3.7
المتنى	2.7	0.3	0.1	1.3

0.5	0.2	50.1	1.4	ذي قار
3	1.4	4.6	18.7	ميسان
4	0.5	6.2	24.7	البصرة
2.5	1.1	12	8.5	المجموع

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي الإحصاء، مديرية إحصاءات النقل والاتصالات، مسح استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للأسر والأفراد لسنة 2022، عام 2023، ص 35.

خريطة (6) : التوزيع الجغرافي لاستخدام مهارات الانترنت على مستوى العراق



المصدر: الباحث بالاعتماد على جدول (10)

المصادر:

- سمير الشيخ علي، مجتمع المعلومات والفجوة الرقمية في الدول العربية، مجلة دمشق، مجلد 30، العدد 2، جامعة دمشق، سوريا، سنة 2014، ص 381
- بسام سمير الرميدي، جائحة فايروس كورونا: دراسة التأثيرات والتحديات والحلول المقترحة، المؤتمر الدولي الافتراضي حول جائحة فايروس كورونا بين الانعكاسات والتحديات وفرص الازدهار، مخبر القياس والدراسات النفسية، جامعة البليدة 2، الجزائر، 2022، ص 6.
- اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا، تقرير التنمية الرقمية العربية 2019 نحو التمكين وضمان شمول الجميع، قسم السياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، شعبة التكنولوجيا من اجل التنمية، بيروت، 2019.
- الاتحاد الدولي والاتصالات، دليل قياس نفاذ الاسر والافراد الى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستعمالاتها، سنة 2020، ص 56
- علي عبد الأمير الكعبي، دراسات في سكان العراق، جامعة بغداد، كلية الآداب، الطبعة الأولى، سنة 2016، ص 36
- ممدوح الغريب السيد يونس، الفجوة الرقمية في التعليم الجامعي، جامعة عين الشمس، كلية البنات للآداب والعلوم التربوية، مجلة البحث العلمي في التربية، المجلد 22، العدد 3، سنة 2021، ص
- سامية جدو، تشخيص واقع الفجوة الرقمية في الجزائر خلال الفترة (2012-2020) دراسة مقارنة على المستوى العربي والعالمي، جامعة سطيف، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد 7، العدد 1، 2022، ص 185.